

فخرج للركب قال على رضى الله عنه تخرج ثلاثة ايام والناس  
 ينظرون وقال كعب صورته ما صورت حار **النظر الثاني**  
 في خروجها وموضع خروجها **اما خروجها** فتأبث بالكتان  
 والسنة **اما الكتاب** فقوله تعالى واذا وقع الغول عليهم  
 اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا  
 لا يوقنون **وايا السنة** ففي الامهات احاديث كثيرة مذكورة  
 فيها خروج الدابة وقد تقدم ذلك **واقا موضع خروجها**  
 فقد جاء في الحديث عن النبي صلى عليه وسلم **الله يستل من**  
**ابن تخرج فقال** من اعظم المساجد حرمة **قال ابن تخرج**  
 يعني المسجد الحرام **وروي** انها تخرج ثلاث خرجات تخرج  
 بالرضي اليمن ثم تملك دهر اطولها حينئذ الناس في اعظم  
 المساجد والكرمه على الله في اهلها لا يخرجها من بين  
 الركبتين حدا جاريتي مخزوم عن يمين الخارج من المسجد  
 فقوم يربون وقوم يقفون نظارة **وقيل** تخرج من  
 الصفا **وروي** انها تخرج من اجياد **وروي** تبينا على  
 التسلام يطوف بالبئير ومعه المسلمون اذا اضطرت الارض  
 تخزهم وتخرت تحرك القنديل وانتفق الصفا حتى يلقى  
 فتخرج الدابة من الصفا **وقال ابن عمر** تخرج الدابة ليلة مع  
 والناس يسبرون الي منى فتخرج على الناس بذبحها  
 وعجزها فلا يبقى منافع الاخطته ولا مؤمن الا سمته  
**النظر الثالث في كلامها** **وسمها للناس** قال الله تعالى  
 واذا وقع الغول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم  
 العامة بالتشديد من التكليم وقرأ ابوجاه العطار دي تكلمهم

بفتح

بفتح الاء وتخفيف اللام من التكلم وهو الخروج او تسبهم **وعن**  
**ابن الجوزي** سألت ابن عباس عن هذه الآية تكلمهم او تكلمهم  
**فقال** كل ذلك تفعل تكلم الناس وتكلم الكافر **اما كلامها**  
**للناس** ففيه اقوال **احدها** للسريري تكلمهم بيطلان الاديان  
 كلها الاديان الاسلام **وثانيها** انها تقول يا فلان انت من اهل  
 الحقه ويا فلان انت من اهل النار **وثالثها** انها تكلم الناس  
 بلسان عربي فتقول ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون  
 يعني ان الناس كانوا لا يوقنون بخروجها لان خروجها من  
 الايات وتقول الا لعنة الله على الظالمين **وفي الخبر** انها تصرخ  
 ثلاث صرخات يسمها من بالحق فحين خرجت ابوا احمد  
 بن عمري **وعن ابن عمر** تستقبل المغرب وتصرخ صرخة  
 فتتقدم تستقبل المشرق فتصرخ ثم الشام ثم اليمن فتفعل  
 مثل ذلك **واما ستمها** **فقال المشهورون** تخرج ومعها  
 عصا موسى وخاتم سليمان علمها التسلام **وفي حديث**  
**حذيفة** عن النبي صلى الله عليه وسلم تسمى الموسى بين عينيه  
 وتسمى الكافر معها عصى موسى وخاتم سليمان علمها التسلام  
**وفي حديث ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تخرج الدابة ومعها عصى موسى وخاتم سليمان علمها  
 التسلام فتجاولوا وجه المؤمن بالعصا وتختتم ذوق الكافر بالخاتم  
 حتى ان اهل الجحيم يجمعون فتقول لهذا يا مؤمن ولهذا يا كافر  
**وروي** انها تضرب المؤمن في مسجده او فيما بين عينيه بعصى  
 موسى فتسلك نكتة بعصا فتفشلوا تلك النكتة في وجهه  
 حتى يفض لها وجهه وتترك وجهه كانه كوكب دري وتكتب